

محمد موسى الشريف | الحضارة العثمانية عوامل النهوض

واسباب السقوط 4

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين الاخوة والاخوات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آآ في المحاضرة السابقة ذكرت من عوامل - 00:00:00

نهوض الاسلام. وهو اعظم عامل تنهض به امة من الامم. ودولة من الدول هو الاسلام. فباعزاز الشرع فالله تعالى يقويك ويسانك

ويساعدك ويثبتك ويبعد عنك الاعادي ويقربك الى كل خير ويبعدك - 00:00:20

ومن كل شر وباستغنائك عن شرعه فانه حذرک بقوله ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا نسال الله العافية وهذا الذي نشاهده

اليوم. ساتي بتفصيل على اه لما اتى عوامل السقوط ساتي بعكس ما جئت به في - 00:00:40

عوامل النهوض في قضية الاسلام العظيم وشرعه ومنهاجه. ايضا من الامور المهمة التي ساعدت العثمانيين على النهوض انهم كانوا

قوما في بداية امرهم بل الى السلطان ارخام. وهو الذي ارتقى بالبلاد العثمانية - 00:01:00

وسعها الى مساحة قرابة مئة الف كيلو. وجده كان ارطغرل البادي لتجميع العشيرة او لما اقطع كما ذكرت لكم البارحة لما اقطع

القطيعة بجوار البيزنطيين. فارخان الى كان العثمانيون في غاية من التقشف. وفي غاية من الشدة والقوة. هم قبيلة في النهاية قبيلة

بدوية - 00:01:20

كانت تنتقل من مكان لمكان بحثا عن الكأ وبحثا عن المرعى وبحثا عن الامان والطمأنينة كطبيعة القبائل البدوية سواء كانت عربية او

غير عربية. كل البدو هكذا. البدو الرحل كلهم هكذا سواء اكانوا عربا ام كانوا عجماء. فكانوا - 00:01:50

بعيدين عن الترف كلية والترف هو مجاوزة الحد والسرف والانغام ناس في الشهوات هذا هو الترف. ولذلك ما جاء في القرآن الا

بالذنب. الا بالذنب. وكما هو معلوم بنات القرآن كثيرة ذم الله تعالى المترفين في كتابه في مواضع وفي اماكن فالترف دائما مذموم

الترف دائما - 00:02:10

الطرف دائما هو العامل الاول في اسقاط الممالك. اما هم في اوائل امرهم فلم يكونوا يعرفون الترف. بل كانوا الى التقشف والى الزهد

والى اخشيشان اقرب وهو كما هو معلوم. اه وعمر العبقرى - 00:02:40

رضي الله عنه الخليفة الفاروق كان دائما يؤكد على هذه القضية فيقول لاصحابه رضي الله عنه ورحم التابعين كان يقول لهم

اخشوشنوا وتمعددوا نسبة الى معد ابن عدنان فانه كان مخشوشنا. اخشوشنوا وتمعددوا هكذا - 00:03:00

وكان هو في ذاته رضي الله عنه مخشوشنا قريبا جدا من التقشف بعيدا عن الترف كما هو معلوم من سيرته رضي الله تعالى عنه فهذه

القبائل في طبيعتها البعد عن الترف وايضا القبائل عادة يكون افرادها شجعانا من الشجعان - 00:03:24

قبائل البدوية لانها بدون شجاعة ما يستطيع يعيش. فهو شجاع مقدم بطبيعته. انظر اليوم لاهل المدن عندك ولد في البيت كبير

عمره خمسة عشر عاما ربما اكثر تقول انزل افتح الباب في الليل يخاف ينزل - 00:03:44

اعوذ بالله هو في مدينة امنة وانوار وشوارع محصنة ما يخاف يفتح الباب يخاف ينزل يفتح الباب ما ما يفتح ما يتعلم كيف يقابل

الضيوف ويقرب اليهم الضيافة والطعام الا بعض العوائل التي تحرص على هذا لكن انظروا - 00:03:59

الاولاد في البيوت كيف؟ يعني واقرب الى التانس منه الى الذكورة. حتى يبلغ مبلغ الرجال وهو فيه عنده عيب عيوب ما هو عيب

واحد بينما الطفل البادية بالكاد يميز ان يدخل الضيف ويذهب يذبح له يذهب يذبح - [00:04:17](#)

له ويأتيه بالحليب ويأتيه بالتمر ويحسن ضيافته تلمح في عينيه الشجاعة والقوة والاقدام. وهذا معروف من القبائل البدوية. لذا وما تستطيع ان تعيش بدون شجاعة واقدام. اذا كان صفة العثمانيين القوية فيهم هي الشجاعة. منقطعة - [00:04:37](#)

النظير والاقدام والقوة والبعد عن الترف والاختيشان الى حد كبير ابن ابن خلدون الذي يعده مؤرخو الغرب كثير من مؤرخي الغرب يعده اعظم مؤرخ ظهر في تاريخ البشرية هكذا بهذه الكلية هكذا. اعظم مؤرخ ظهر في تاريخ البشرية. تحدث عن اورخان لانه عاش في زمان ارخان. كما انا - [00:04:57](#)

البارحة ان ارخان تولى الملك سنة ست وعشرين وسبعمائة. وطالت مدته رحمة رحمة الله تعالى عليه ابن خلدون توفي سنة ثمان وثمانمائة. في الاسكندرية وكان قاضي المالكية في مصر بعد - [00:05:25](#)

جاءها وهو تونسي في الاصل. وابن خلدون له المقدمة الجليلة في التاريخ التي لم يصنع مثلها. ولم يؤلف على منوالها ونسجها. من قدم رائعة جدا قدم بها المجلدات التي كتبها في التاريخ. تاريخ ابن خلدون - [00:05:45](#)

يعني الصيام نقول الجزء الاول المقدمة المشهورة التي فيها النظام الاجتماعي الذي اسسه وبهر به مؤرخو الغرب حتى قلت لكم ماذا كانوا يقولون فيه وكثير من مؤرخي العرب يرونه هو المؤرخ الاول العربي لاسباب كثيرة. المهم يقول في ارخان - [00:06:05](#)

انه كان ينزل في بورصة عاصمة ملكه. ولم يكن ينزل في القصور بل كان ينزل في الخيام. في بورصة ها في بسيطة بورصة بسيطة يعني الارض مكحوة. البسيطة في في نواحي بورصة وبسيطتها في الخيام - [00:06:25](#)

يعني الى زمن اورخان كانوا في الخيام. اورخان هو ابن عثمان. الامير المؤسس وعثمان ابن ارطغرل. فيعني الى زمن ارخان الى ان توفي وهو يعيش في الخيام. وليس في القصور. وهذا طبعاً عيشة قوية وتعودهم - [00:06:45](#)

التقشف وتعودهم القوة وتعودهم الاقدام وتعودهم الصلابة كما هو معلوم وكان يقول اهل البدو اقرب الى الشجاعة آآ من اهل الحضرة وان من عوائق الملك حصول الترف وانغماس القبيل في النعيم. انغماس القبيل يعني القبيلة وجمهوره والجميع في النعيم. فهذا يؤدي الى زوال الملك كما هو معلوم - [00:07:05](#)

النعيم والترف الزائد لكن نحن هنا في الخليج وهي نعمة عظيمة. هذه نعمة التي انعم الله بها علينا. كيف كان اباؤنا واجدادنا في من جوع شديد وفي شدة ما بعدها شدة - [00:07:35](#)

كان جدي رحمه الله في المدينة يحكي لي كيف كانوا في زمن الاشراف في شدة ما بعدها شدة وكان بعضهم ينظر الى البصاق اكرمكم الله في الارض يظنه قرشا مع لمع الشمس فيه فينحني لاخذه من شدة فقره ما عندهم شيء - [00:07:49](#)

واباؤهم واجدادهم ما عندهم شيء قوم جوعى. فانعم الله علينا بما انعم وفتح علينا الخزائن طبعاً وهذا لابد ان ينبهنا الى خطورة الخطورة الشديدة في الترف والتوسع في النعيم الذي نعاني - [00:08:06](#)

اليوم في الخليج كله تقريبا يعانون من مشكلة كبيرة. وهي الترف الشديد التوغل في النعم ويعني هذا شو انظروا المكيفات هذه طبعاً انا ما اقول لا نستعمل مكيفات بس يعني - [00:08:24](#)

اه نحاول قدر الاثنا ان نقلل من الترف. وهذا امر مرده الى طبيعة كل مجتمع والى كل اسرة وكل ولي امر هذه المسألة فنحن نعيش اليوم في ربيع دائم لا نعرف لا شتاء ولا نعرف صيفا لا نعرف حرا لا نعرف بردا لا ربيع دائم كما ترون الحالة الان حدثنا في وسط المسجد الان - [00:08:39](#)

لسنا في حرب ولا في برد. ها ثياب مناسبة والوضع كأننا نعيش في ربيع دائم وهذا وراءه ما وراءه فانه على انه نعمة نحمد الله عليها لكن اذا لم ننتبه فان صبياننا - [00:09:00](#)

سيغدون غدا وهم اقل من اي قدر من المقاومة لاي عامل طبيعي او مادي او معنوي او اي شيء. ما لم نحن نزرع في نفوس الصبيان القوة ونجعلهم مخشوشين ولو في مرة في الاسبوع ولو يوماً في الاسبوع - [00:09:18](#)

نأخذهم الى خارج البلد ويعني نعمل لهم بعض الاشياء وبعض التمارين ونعودهم على التقشف ونعودهم على والا يضيع الاولاد.

يخرجون لذلك فرنسا في الحرب العالمية الاولى اه وفي الحرب العالمية الثانية - [00:09:37](#)

بالذات اربع مئة ثانية لما انغمست في النعيم وفي المعاصي وفي الفواحش ما استطاعت ان تقف امام المانيا فغزتها المانيا غزوا وكم مرة غزتها المانيا وحطمتها ودمرتها طيب واعترف ساسة فرنسا وعلماء ومفكرون الترف وبسبب انغماس المعاصي والفواحش وكذا ما عاد الجند يصلحون - [00:09:52](#)

للمقاومة خطورة شديدة فسترف خطورة شديدة وان لم ننتبه نحن هنا في الخليج وتقضية خطيرة. نحن الان الجيل الثاني في نعمة.

والجيل الثالث هم ابناؤنا. وهذه يعني يدق لنا جرس الانذار. كيف هم الابناء في البيوت - [00:10:16](#)

كيف هم آآ وكيف تربيتهم انت؟ وهل هم منغمسون كما قال هذا الذي يقول يصف بعض ابناء الزمان يقول لمس الحرير يدمي بنانه. ها وهواء الربيع يجرح خديه. يا سلام - [00:10:36](#)

هذا جدا يعني هذا كيف استطيع ان يقف هذا ويعاني المشكلات ويقاوم احداث الزمان وبهذه النعمة تجده امامك كده متكسرا

متخضعا ما هذا؟ ما هذه التربية؟ فلذلك انتبهوا ايها الاباء في البيوت انتبهوا لهذه المسألة الخطيرة والخطيرة - [00:10:56](#)

جدا طيب وكانت مهنة الحرب عندهم مهنة يمتهنونها تنتقل من الاب الى الابن الى الحفيد هكذا وكانوا يعفوهم من الضرائب ولا

يأخذون اي رواتب. مهنتهم الحرب والقتال والجهاد في سبيل الله. ووجهوا لهذا فكان مجتمع هو مجتمع مجتمع - [00:11:16](#)

عثماني مشهور بان مجتمع عسكري مجتمع حربي مجتمع جهادي لذلك العلوم والفنون فيه في المرحلة المتأخرة فقط او المرحلة

المتقدمة كانت منعدمة كما سيأتي الحديث يعني. فلذلك المجتمع العثماني مجتمع عسكري جهادي من الطراز الاول. وهذا من اكبر

اسباب انتصاراتهم وعدم - [00:11:37](#)

استطاعت الدول الوقوف في وجوههم لما يملكون من قوة وخشيشان وزهد وبعد عن الترف ولما يملكون ايضا من صلابة واقدام

وكانت مهنتهم الحرب يعرفون اساليبها معرفة متعمقة للغاية اه ايضا ما كانوا يهدأون لا صيفا ولا شتاء - [00:11:57](#)

دايما حملات مستمرة صيف شتاء. الصيف وما ادراك ما الصيف والانتقال لان احنا الان لما نتصور المعارك انتقال كان هنالك ثيران تجر

العربات التي كان لها مثل عجلات خشبية فيضعون عتاد عليها ويخترقون يعني عندما يخرجون من القسطنطينية اسطنبول الى تبريز

في ايران. انظروا المسافة هذه - [00:12:22](#)

ويدخلون في وهاد وصحاري وجبال وصيفا وشتاء طيب بهذه العجلات كيف بين الجبال ويدخلون في الصحاري يحملون الطعام

ويحملون الشراب ويحملون المؤنة ويحملون عتاد الحرب بثيران تجرها قال يعني انتم لو قرأتم - [00:12:48](#)

الوصف كيف كانت تنقل المدافع الضخمة التي كان يقولها محمد الفاتح في حصار قسطنطينية فكان المدفع يجره قرابة اربعين ثورا

فيما اذكر العدد وكان هنالك مئتان من الرجال الاشداء في كل جهة يحمون المدفع من الانزلاق. خاصة لما يدخل في المضائق ويدخل

في التراب او في - [00:13:11](#)

بين جبال وكذا. فتصوروا المنظر انتم مئتان من هنا ومئتان من هنا والثيران تجر العربة التي عليها مدفع عملاق جدا ربما رأيتموه في

المتاحف العثمانية فالوضع حتى ينتقل الجيش يحتاج الى شهور في الصيف الشديد الحر في الصحراء والوضع صعب او في الشتاء

وسط الثلج. لكن مع ذلك ما - [00:13:37](#)

كانوا يهدأون لا صيفا ولا شتاء وما كانوا يريحون العدو لا صيفا ولا شتاء. هذا من اسباب من الاسباب الكبيرة لبروزهم آآ ايضا النقطة

الثالثة ان الوجود قادة للجيش يجمعون بين الشجاعة الفائقة وتقوى الله سبحانه وتعالى والرغبة العارمة في الجهاد - [00:13:58](#)

عندهم قادة كانوا في غاية التضحية والقوة والقائد اذا رآه جنده متقدما شجاعا مقداما يتقدم الصفوف فانهم يضحون بكل شيء مع

القائد. فانهم كانوا هكذا وانا اضرب مثالين مهمين حقيقة بعروج واخيه بربروس. تكلمت عنهم البارحة. هذان الشخصان لم يوفى -

[00:14:22](#)

ها حقهما من الانصاف والاعتراف بفضلهما عروج وبربروس. اما عروج فمات شهيدا ام بربروس فمات ميتة طبيعية في اسطنبول. لكن

حقيقة ما فعله هذان الشخصان يكتب بحروف من نور على وجنات الحور كما يقولون. لماذا؟ لانهما - [00:14:47](#)

انقذ بفضل الله تعالى اولاً واخيراً ثم بجهدهما وعملهما وهمتهما بص كثيراً من مسلمين الاندلس والساحل الافريقي الشمالي معظمه وطردهوا منه الاسبان والبرتغال في ملاحم تلو ملاحم تلو ملاحم في البر وفي البحر اكثر من ثلاثين سنة - [00:15:10](#)

جند مثل هؤلاء طيب يعني يكفيكم انه الى زمن محمد الفاتح اظن ما كان هناك اسطول بحري عثماني انما كانت هجماتهم في البر فانشأ اسطولا ضخماً وخاض البحار اصبح السطول اول في العالم. قبل ان يعني يحوز هذا اللقب آ بريطانيا. كان الاسطول الاول في العالم - [00:15:30](#)

البحري فيكفيكم هذا. قوم يجاهدون في البر ويجاهدون في البحر. وقادة يضحون بانفسهم ويرمون بانفسهم في المعارك ولا يعرفون الا الاسلام ديناً والا جهاد في سبيل الله. القارئ لسيرة بربروس وعروج - [00:15:52](#)

آ اخوه وكمان رئيس وبيري رئيس هؤلاء سادة البحر كيف فعلوا وكيف صنعوا يعجب والله. يعجب ان الله سبحانه وتعالى كيف فوق هذه الدولة لان تحوز مثل هؤلاء القادة ايضاً الجيش القوي جدا الجيش ويتمثل بثلاثة امور - [00:16:10](#)

الانكشارية والبارحة ذكرت لكم كيف كونهم ارخان من جيش من من ابناء اوربا كانوا كبارا في السن في الخامسة والعشرين تقريبا ثم تناقص عدد الان صاروا يؤتى بهم اطفالا وهذا هو الافضل. الجيش الانكشاري - [00:16:32](#)

عديم النظير فكرته فكرة جلية. وفتحت به اكثر البلاد. لانه كان جيش جيشا مدربا على القتال وهو جيش عقائدي يؤمن بالله وبالجهاد في سبيله وولائه للسلطان مائة بالمائة. فكان يقدم في المعركة شيئا لا تعرفه اوربا. من الشدة والقوة وهم الذين فتحوا اكثر البلاد - [00:16:49](#)

العثمانيين هذا جيش الانكشاري. وايضاً الجيش مرتب ترتيبا دقيقا جدا بتنظيم يعرفونه يعرف العثمانيون جيدا وكان في جيش الفرسان وجيش المشاة حملة الاسلحة النارية كما كانت تسمى وسائقي وسائقو المدافع الى اخره - [00:17:13](#)

جيش منظم ومرتب ترتيبا رائعا جدا على اصول حربية معلومة انذاك. فكان الجيش هو اكبر مساعد ايضا بعد فضل الله تعالى عن انتصارات في المعارك وكانت المدافع عندهم مدافع خفيفة - [00:17:36](#)

لا تعرفها اوربا اوربا تعرف الامارات اما المدافع الثابتة الثقيلة. فكان الجيش العثماني عندهم مدافع ثقيلة هذه ثابتة وعنده مدافع خفيفة صغيرة بها خلف العدو وهذا من اكبر اسباب الانتصارات التي كانت تربك الاعداء - [00:17:52](#)

ايضاً السلطان كان يخرج مع الجيش كان هذا هو لما الانكشارية يرون الذين يوالونه والسلطان امامهم في المعركة ويقف بنفسه السلطان في المعارك وشجاع في الصف الاول من المعركة فان الانكشارية يضحون بكل شيء في سبيل حماية السلطان في سبيل انقاذ الجيش وتحقيق الانتصار - [00:18:08](#)

وهذا امر مهم جدا السلاطين الاوائل حرصوا عليه. ثم بعد ذلك من السلاطين من قعد ومن السلاطين من خرج مع الجيش لكن كانت العادة الا ارجوك لذلك صارت المشكلات التي سأذكرها فيما بعد لكن في السلاطين الاوائل كلهم كانوا يخرجون الى المعركة بانفسهم ويتقدمون الصفوف - [00:18:33](#)

قسم بشجاعة الفائقة وكانوا ايضاً فرسانا مدربين من صغرهم على الشجاعة والقوة والاقدام والرمي. كان جندي العثماني عجيب المنظر فكان بيده سيف وقوس الشاب ورمح وآ كان عنده البلطة هذه ومنها اخذ البلطجي الذي حامل البلطجة - [00:18:53](#)

وكان مرتباً لان يقاتل بدون حاجة الى احد. فانه كان يرمي بالقوس والرمح وانه الشاب يعني والرمح والسهم والسيف وفرسان مدربين تدريباً ليس له نظير. لذلك ايضاً انتصروا بعد بالله عليكم. ايضاً من الاسباب المهمة ايها الاخوة لهضة العثمانيين الاولى التفاف القوميات حولهم - [00:19:13](#)

فكانت القوميات انذاك من العرب والكرد والتترك ترك اسيا الوسطى الذين كانوا يأتون الى الدولة والفرس وآ غيرهم طبعا اضافة الى اهل البلاد الاصليين والاوروبيون كل اولئك كانوا يلتفون تحت الراية العثمانية لا يعرفون غيرها. ما كان في مثل الان يعني - [00:19:43](#)

حدود سياسية وهذا يقول انا فلان وانا من بلد كذا وانا من بلد هذا الكلام غير معروف كان اولاً. كانوا يقول لهم يقولون انا عثماني

وانتهينا الكردي عثماني والعربي عثماني والاوروبي عثماني كلهم هؤلاء عثمانيون. التفاف القوميات وتضحيتها من اجل الدولة. في البدايات - [00:20:08](#)

حتى في الثلث الاول من الدولة الى هذا الحد وصلوا في التضحية للدولة ونسيان ما كانوا عليه. فكان الاوروبي اذا اسلم ننسى انه اوروبي وينسى ان دولته اخذت وكذا بل يصير ولاءه للدولة ويصير ولاءه للسلطان ويجاهد في سبيل الله - [00:20:28](#)
ينقلب الى جندي في المعركة يحاول تحقيق الانتصار بكل ما اوتي من قوة. وهذا ايضا من عوامل قوة للدولة الاستفادة من هذه القوميات ايضا الموقع الجليل الذي كانوا عليه كان موقع الدولة موقعا فريدا جدا في دول العالم. مثلا دول اوروبا - [00:20:48](#)
اذا كانت تحارب الدولة كثير منها كان بلا منفذ مائي. كثير منها كان بلا منفذ مائي في الاصل. فكانت كلها دول اوروبا كثير منها دول داخلية ليس لها منافذ مائية. وكثير منها منفذها واحد بل اكثرها نقول ان اكثر تلك الدول منفذها منفذ - [00:21:12](#)
واحد فقط بعد بعض الدول بينما كانت دولة عثمانية عند البحر الاحمر عند البحر الابيض وعند البحر الاسود. عند المضائق المهمة جدا مضيق البسفور والدرديل وباب المندب مرور التجارة العالمية قبل فتح - [00:21:32](#)

قناة السويس كيف كانت تأتي التجارة؟ كانوا يأتون الى الاسكندرية هناك قوافل محملة لتحمل البضائع الى السويس. ومن هناك تذهب الى الهند. هذا كان الطريق الاوروبي بتجارة ما كان غيره قبل ان يكتشف فاسكو دي جاما يكتشف عن طريقنا نحن وسعادتنا نحن العرب على رأسهم ابن ماجد العماني ابن ماجد - [00:21:52](#)
تدعمان ازدي وساعد فاسكو دي جاما على معرفة رأس الرجاء الصالح. الذي كان يعرفه العرب ويجعله الاوروبيون قبل اكتشاف رأس الرجاء الصالح ما كان عندها كل التجارة كانت تأتي عند الدولة العثمانية. الروس يأتون من البحر الاسود ويمرون - [00:22:17](#)
في البسفور ثم الدردنيل ثم البحر الابيض والروس معهم كل اهالي تلك المنطقة. ما كان ذا منفذ الا هذا منفذ بحري قريب ومختصر الا هذا. والاوروبيون ما عندهم منفذ الى البحر الابيض المتوسط ويأتون الى اسكندرية يفرغون - [00:22:37](#)
الحمولة في اه على الجمال لتنقلها الى السويس وهناك مراكب لتأخذها الى الهند والى اليمن والى الهند والى الملايير وتلك الاماكن يعني تجارة العالم كانت متحكممة فيها الدولة. والمضائق الضخمة في العالم المتحكممة بها الدولة - [00:22:57](#)
البحار بحب ابي ضمت المتوسط الضفة الجنوبية كلها الى مراکش ضفة اسلامية بالكامل واكثر من ثمانين بالمئة منها الى تسعين بالمئة ربما هذه هذه عثمانية. والباقي للمغرب. الاقصى الذي كانت - [00:23:17](#)
باقاتنا العثمانية فيه جيدة فما كان العثمانيين بحاجة الى احتلاله وما كان ايضا وكان السلاطين اقوياء يدافعون عن انفسهم. بخلاف الجزائر وتونس وليبيا كان نسي ضعافا يحتاجون الى الدولة. البحر الابيض المتوسط الثلث الشرقي في الضفة الشمالية كل - [00:23:37](#)

عثمان ثلث الشرقي من الضفة الشمالية كله عثماني وآآ الجزء الشرقي بالكامل كله عثماني بلاد الشام لبنان كله هذا عثماني. وبقي ثلثاه الضفة الشمالية هذه كانت تخضع للعثمانيين. في اوقات قوتهم فكانت - [00:23:57](#)
مراتب عثمانية تمر كما شاءت لا يتعرض لها احد اطلاقا ولا يجرؤ احد على المساس بها. وكانت ترسو في اي ميناء اوروبي فلا يجرؤ احد على منعها بل كانت اذا مرت تتوقف الكنائس عن ضرب النواقيس ها احتراما لمرور العثمانيين حتى لا يعني في - [00:24:17](#)
لا يتحول العثمانيون الى ذلك الميناء فيأخذوه. فاذا استفزهم الاوروبيون يأخذون الميناء. وكان ايضا فرنسا وفي وقت من الاوقات تستنجد بالدولة العثمانية بل وريان العجب اعطتها مرة ميناء طولون وميناء عسكري مشهور على البحر الابيض المتوسط ميناء عسكري - [00:24:37](#)

فرنسي اعطتها للدولة العثمانية. ها اه يعني المعاهدة جرت بينهما. فالى هذا الحد كان العثمانيون متحكمين في المضائق والبحار. وكان موقعهم استراتيجيا للغاية. فهم يملكون حوالي اكثر من ثلث اوروبا - [00:24:57](#)
وهي اوروبا الشرقية فكانت آآ ما يعرف اليوم بالاخلاق والبغداد. اما البغداد فروماني واما الافلاق فالمجر واما بلغاريا المجر رومانيا البانيا السرب صربيا اليوم جبل اسود كوزوفو مقدونيا كل هذا اليونان. كل هذا كان عثمانيا. شئ شئ يعني عظيم جدا. اضافة الى

تقريبا كلها اضافة الى مادور كله يعني ما شاء الله الرقعة استراتيجية للغاية. ثم ايضا المساحة ضخمة للغاية يعني كان بلغوا في اوج قوتهم قرابة عشرين مليون من المربع تسعطعشر مليون وشوي - 00:25:47

في اوج توسعهم في الدول فهذه المساحة تقارب مساحة الاتحاد السوفيتي الساقط كان قرابة اثنين وعشرين مليون من الاكيان مساحة ضخمة جدا جدا. فالمساحة الضخمة في العادة يكون هنالك الدولة تكون قوية. لانها تشرف - 00:26:09

على بحار ومضائق كما ذكرت لكم وفيها طبعا معادن وفيها آآ ثروات من الماشية وفيها ثروات من غابات ومن الزراعة والانهار وكذا مساحة ضخمة. مساحة ضخمة من اكبر اسباب القوة اليوم المساحة. امريكا مسباب قوتها - 00:26:29

بس انا هحاول موقع استراتيجي كما كان دورنا العثماني موقف استراتيجي جدا والمساحة والثروات الهائلة لاتساع ارضهم. كذلك تحسبته وهكذا فالدولة استفادت باستفادة كبيرة من هذه القضية. ايضا ايها الاخوة الدولة استفادت من ضعف اوروبا - 00:26:49

وصراعاتها المتصلة واستطاعت ان تستغل هذا استغلالا حسنا جدا وتتقدم في اوروبا في الوقت المناسب. يعني مثلا كان اه هناك حرب المئة عام بين فرنسا وانجلترا ومعروف فرنسا وانجلترا بينهما من الحروب والعداوات الشيء الكبير جدا. واه كان - 00:27:09

وبعد ذلك آآ نجت الدولة كما ما هو معلوم في وقت الضعف من السقوط بسبب العداوات الاوروبية ولا لو اجتمعت اوروبا على الدولة اسقطتها منذ مدة طويلة قبل السقوط لكن الله سبحانه وتعالى انجد سلاطين عثمانيين بالخلافات الموجودة في اوروبا. الخلافات كانت كبيرة جدا - 00:27:29

فكانت سلاطين عثمانيون يضربون هذه الدولة بهذه الدولة ويحرضون هذه الدولة على تلك الدولة لتقوم حروب يستريحون قليل بالحرمة تقوم في اوروبا انذاك. لكن مثلا حرب المئة عام تنازع اه فرنسا والمانيا تنازع - 00:27:50

فرنسا والنمسا تنازع فرنسا مع كثير من الدول يعني نابليون كان مكروها في اوروبا على انه كان القائد الذي آآ احتل كثيرا من اجزاء اوروبا احتل اجزاء كبيرة من النمسا وايطاليا والمانيا ولو توحدت تلك البلاد مع نابليون لاسقطت الدولة كما هو معلوم. بل ان نابليون - 00:28:10

اتصل بالروس من اجل الدخول في جيش واحد الى القسطنطينية وارجاعها الى المذهب الارثوذكسي وكاد هذا يتم لولا ان الله سبحانه وتعالى القي الخلاف بين اه اولئك الفرقاء وبسبب تدخل ايضا - 00:28:35

انجلترا فصمت عرى العلاقة بين روسيا وفرنسا. والا كان دولة كان سقطت قبل قرن اقل شيء من سقوطها برغم اكثر من قرن العلاقة السيئة بين فرنسا وانجلترا وفرنسا والمانيا وفرنسا والنمسا في اوقات كثيرة كانت عائقا امام الوحدة الاوروبية ضد الدولة - 00:28:56

العثمانية كما هو معلوم. ايضا اسرة هذه التي في المانيا كانت اسرة ضخمة لكنك كانت متنازع مع الحكم. فكانت النزاعات الداخلية تمنع المانيا من الاشتراك في قرون ضد الدولة العثمانية وهي الدولة قوية - 00:29:21

في اوروبا انذاك. الحاصل هذا هو. ثم انه الصراع الديني الضخم الذي كان بين الكاثوليك والبروتوستانت وابتداء من آآ عصر مارتن لوثر الى ما بعد هذا بمئات السنين صراع خطير - 00:29:41

ومذابح كانت تجري على بروتستانت. لانه من المعلوم ان البروتستانت اضطهدوا في اوروبا مع اليهود. الذين اضطهدوا كثيرا البروتستان والبروتستان انتقلوا الى بريطانيا التي اصبحت بروتستانتية كما هو معلوم. ولما اكتشفت امريكا صارت هناك هجرات - 00:29:59

بروتستانتية كبيرة الى امريكا. ورافق اليهود وهذا حدث لابد ان يعلم. اليهود رافقوا البروتوستانت الاوروبيين في الهجرة الى امريكا وحصل تعاطف كبير من البروتستانت لليهود والعكس وذلك لان كلاهما ان كليهما كان مظلوما. وكان منقرضا للمذابح الشديدة. لذلك لما - 00:30:19

فهاجرا معا الى امريكا امريكا دولة بروتستانتية كما هو معلوم. كل رؤساء امريكا بروتستانت قالوا ما عدا اثنين كندي وريجان فيما

اذكر يعني. والباقي كلهم بروتوستانتى وهذا من اكبر اسباب تعاطف امريكا مع اليهود انه تعاطف ديني. هذا ما لا يريد كثير من رؤساء العرب فهما - [00:30:44](#)

انه تعاطف ديني فلا سبيل الى نقضه. لانهم يحاولون وكذا العلاقة الدينية لا سبيل الى نقضها. ثم هم يؤمنون بروتوستانت يؤمنون البروتستانتيون بانه لن تاتي لن ينزل المسيح الا بوجود عاصمة موحدة لبني اسرائيل - [00:31:07](#)

وهي اورشليم القدس. ولذلك يساعد البروتوستانت اليهود فهذا يعني في الصراع الديني الكبير كان موجود في اوروبا بين كثر منهم في اوقات كثيرة من الاجتماع ضد ضد الدولة العثمانية البابا كان يحاول - [00:31:27](#)

البابوات الكنيسة الذين يزعمون انهم علمانيون هم الذين يتراأسون التحريض الكبير ضد الدولة العثمانية. وكان ينتقم البابا من روما ويذهب الى الممالك الاوروبية ويحرض بنفسه ضد الدولة العثمانية. فكان بعض ملوك اوروبا يستقبله بفتور. لان - [00:31:44](#)

بينه وبين العثمانيين آآ معاهدات وبعض ملوك اوروبا يغريه البابا اغراء لا مزيد عليه ويتفق مع الدول لتتنازل بعضها لبعض عن بعض المقاطعات فينقضون عهدهم مع الدولة العثمانية ثم سرعان ما يندمون. لان الدولة العثمانية في بدايات بداياتها الاولى - [00:32:04](#)

بل نستطيع ان نقول الى زمن السلطان سليمان لم يهزموا في معركة فاصلة مع الاوروبيين قط فيما اعلم. بل بعض المعارك ربما تقهقروا وكذا لكن الاصل هو الفوز الكبير على الاوروبيين في كل المعارك تقريبا. مع كل محاولات البابا لجمع - [00:32:24](#)

اوروبا وجمعها كثيرا. كان كثير ما يجمع المجر مع البلغار مع الصرب. مع اه النمسا ضد الدولة دولة تمزقهم تمزيقا وحتى قلت لكم البارحة ربما ان البابا نفسه حزم حقاؤه واستعد للهرب لما نزل - [00:32:44](#)

جند الفاتحة الى اوترانت مدينة في شرق او جنوب شرق ايطاليا. سنة الف واربعمئة وثمانين للميلاد لكن الفاتح توفي سنة الف واربع مئة واحدى وثمانين سنة ست وثمانين وثمانمئة للهجرة. فسنة خمس وثمانين وثمانمئة - [00:33:04](#)

بعد فتح القسطنطينية بقرابة يعني اه ثمانية وعشرين سنة او يعني قرابة ثلاثين سنة. نزل جنود الفاتح في ايطاليا فانا الذي اريد ان اقول استفادت الدولة بحكمة وذكاء من التنزع الكبير الذي كان يجري في اوروبا التنزع - [00:33:24](#)

السياسي والتنزع الديني ومهما حاول البابا ان يجمعهم في المحاولات كانت تبوء بالفشل وايضا حتى لو نجحت سرعان الدولة ما ما تسقط امام امام العثمانيين. وايضا كانت المشكلة اه في لما جاءت في حملة صليبية جرت انا اذكر للاسف فقدوا التاريخ الميلادي الان

عام الف ومئتين وستة - [00:33:43](#)

الف وميتين وستة احتل اللاتين القسطنطينية في طريقهم الى المشرق الاسلامي. في حملة صليبية من الحملات احتلوا قسطنطينية سبعا وخمسين سنة سبعا وخمسين سنة فعلاوا الافاعيل بقسطنطينية معناها دين واحد او نصراني لكن مذهب مختلف - [00:34:11](#)

فلما جاء اللاتين في الف وميتين وستة يعني قبل فتح القسطنطينية بمئتين وخمسين سنة تقريبا ودخلوا فتحوا لهم القسطنطينية اهل القسطنطينية ابواب فتحوها لهم ظن منهم انهم اهل دين واحد وكذا. فاذا باولئك يقتلون الرجال - [00:34:31](#)

والاطفال ويسبون النساء ودخلوا الى الكنيسة واخذوا الصليب الاعظم الذي سمه بالصيد الاعظم يعني ادعوا ان عيسى سلب عليه. واخذوا الاواني الفضية من المذبح. اللي كانت توضع فيها الدماء وكذا. وفعلاوا الافاعيل - [00:34:46](#)

البطارية. واهانوا اهل قسطنطينية واستولوا عليها سبعا وخمسين سنة. والواوصاف لما تقرأ الواوصاف الجيش اللاتيني الذي جاء واستولى على القسطنطينية الهمج في همجيتهم قد يعني اه كانوا همجا الى ابعد الحدود - [00:35:04](#)

وفعلاوا الافاعيل بقسطنطينية متحضرة. لذلك لما جاءوا بعد مئتين وخمسين سنة ارادوا مساعدة اهل القسطنطينية يعني فان اهل القسطنطينين تردوا جدا جدا في قبول مساعدتهم وكانوا يتذكرون ما فعل اسلاكهم من اللاتين. ومر في حاملا صليبية اشتد عطش اللاتين - [00:35:24](#)

فلم يفتح لها القسطنطينية الابواب لانهم تذكروا ماذا فعلوا بهم لما دخلوا. فالى هذا الحد كانت العداوات والمعارك استفاد منها العثمانيين الى ابعد درجات. يعني هذه العوامل مجتمعة تمثل تقريبا عوامل النهضة الاولى التي استطيع ان اكون مطمئنا - [00:35:44](#)

انها كانت الى زمن السلطان سليمان السلطان سليمان متى توفي البارحة؟ قلنا تذكرون؟ هم كم ها متى يعني لا لا متى توفي السلطان

سليمان في اي سنة ها اربعة وسبعين وتسعمائة - [00:36:04](#)

سنة اربع وسبعين تسعمية يعني الكلام في في الربع الاخير من القرن العاشر الهجري متى قامت دولته اه وقامت دولتهم في القرن الثامن الهجري ودخلوا بورصة سنة سبعمية ستة وعشرين - [00:36:27](#)

فانت تتحدث عن قرابة ثلاثمائة سنة من العز ثلاث مئة سنة من القوة والعز والسيطرة. اه العوامل التي ذكرتها كلها تقريبا كانت موجودة واضحة ظاهرة في تاريخ الدولة في اول ثلاث مئة سنة - [00:36:43](#)

ثم سلطان سليمان توفي سنة اربع وسبعين وتسعمية متى سقطت الدولة مم الف وتسعمية اربعة وعشرين كم يعني وافق بتاريخ الهجري مم هذي مناسبة انا اذكركم بالتاريخ الهجري. انا حقيقة بسبب عملي ومؤتمرات ورحلات درت في قارات الدنيا ست -

[00:37:01](#)

ويا للأسف وكل المحاضرات التي القيتها اتعمد ذكر التاريخ الهجري فلا اجد احدا يوافقني ويا ايها الاخوة هذي مصيبة ما بعدها مصيبة لو سألت اي ياباني او صيني طفل ياباني او صيني او امريكي - [00:37:30](#)

او اوروبي او افريقي نصراني او روسي ايش تاريخك هل من المعقول انه لا يعرفه من المستحيل يدرس كل يوم يكتب له في المدرسة على سبورة كل يوم. ويعرف التاريخ - [00:37:49](#)

الا نحن نحن لا نعرف تاريخنا المسلمون في اي مكان ذهبت اليه في الدنيا ما عدا المملكة فانهم لا يعرفون التاريخ الهجري وهذي مصيبة ما بعدها مصيبة. التاريخ الهجري هو تاريخ اسلامنا - [00:38:04](#)

وسيداتنا وعزنا تاريخ حضارتنا تاريخ نبينا صلى الله عليه وسلم تاريخ الصحابة تاريخ ابطال الاسلام. التاريخ اذا اجتمع على وضعه في اثني عشر الفا من كبار الصحابة في المدينة. النبوي المنور على ساكني افضل الصلاة والسلام - [00:38:19](#)

فاذا ضيعناه وضيعنا شيء عظيم. لا تجد امة اليوم على الارض متقدمة او متخلفة الا وهي تعرف تاريخها تماما وكل افراد الشعوب تعرف تاريخها. الا نحن هذه مصيبة. مصيبة فعلا. يعني في هذه - [00:38:36](#)

ديار ديار العربية لو ذكر قبل خمسين سنة هنا في الخليج خمسين سنة في الخليج لو ذكر مارس وابريل وما نظر اليك الناس ماذا يقول هذا؟ كان التاريخ الهجري. الدولة العثمانية الى سقوطها. قالت يا اخي رجل هو معتمد. انما غيره الهالك. الهالك بدأ كيف -

[00:38:52](#)

ذكر التاريخ الهجري وما يوافقه الميلادي. ثم لما تثبت حكمه الغى التاريخ الهجري. والا حتى في زمان اتاتورك ما كان يكتب الى الهجري فما كان احد يعرف حاجة اسمها فبراير ومارس وابريل انما وجماد الاولى وجماد الاخرة ونموذو القعدة وانما هو صفر وربيع

الان - [00:39:14](#)

فانتبهوا ايها الاخوة. انا وجدت هذا يعني في كل مكان ذهبت اليه. وجدت هذا العوار. الناس لا تعرف تاريخها وهذه مصيبة فعليكم ان شاء الله تعالى ان تحفظوا تاريخكم ثم تحفظوا سورة الفاتحة - [00:39:34](#)

وان تعرف اي عصر نحن وايش التاريخ؟ هناك معادلة سهلة جدا جدا لمعرفة التاريخ الهجري. اعلمها للاخوة دائما الف واربع مئة هجرية يوافق تقريبا الف وتسع مئة وثمانين فاذا قلت لك ان النكبة العظمى التي جرت علينا سنة الف وثلاثمئة - [00:39:49](#)

الف وتسعمية سبعة وستين فان الف تسعمية سبعة وستين من الف وتسعمية وثمانين هاي ثلاثة عشر عاما. فترة الرحم الف واربع مئة تكون كم الف وثلاث مئة وسبعة وثمانين ماشي؟ واذا قلت لك ان انتفاضة حماس الجهادية بدأت سنة الف واربعمئة وسبعة. تكون كم

- [00:40:10](#)

يعني بتاريخ الميلادي انا ضفت سبع سنوات الف واربع مئة اضيف سبع سنوات لسنة السبع وثمانين تكون سنة الف وتسع مئة وسبعة وثمانين في ديسمبر. كما هو معلوم اذا سهل المعادلة. مع طول السنين تختل السنوات انه من المعلوم ان السنة الميلادية - [00:40:32](#)

تختلف عن السنة الهجرية باحد عشر يوما. باحد عشر يوما. ثم تكون عشر سنوات فضلت في حدود السنة. وتكون عشرين سنة تظل في حدود السنة لما تكون ثلاثين سنة تظل في حدود السنة. يعني ثلاثين حداش بكم؟ ثلاث مئة وثلاثين تظل في حدود سنة. لكن

ساعة اربعين وخمسين تبدأ تنقص سنة. فيعني في هذي الحدود - [00:40:52](#)

هذي الحدود. فانا عندما قلت ان الهالك الغى السلطنة في سنة الف تسعمية ثلاثة وعشرين ثم الغى الخلافة سنة الف وتسعمية اربعة وعشرين ذاك يعني بالنسبة لتاريخنا الف وثلاثية واحدى - [00:41:12](#)

واربعين واثنين واربعين للهجرة احدى واربعين واثنين واربعين للهجرة. لو طرحتم بهذه المعادلة الف واربع مئة وتسع مئة وثمانين ستجود هنا تقريبا اقرب الى الصواب بهذه المعادلة. فعندما نقول ان السلطان سليمان توفي سنة اربعة وسبعين تسعمية. وان الدولة سقطت في ثلاثة واربعين وثلاثية والف - [00:41:30](#)

هذا يعني كم سنة؟ حوالي اربع مئة سنة اليس كذلك؟ اربع مئة سنة كان وثلاث مئة سنة من قبل مئة سنة كانت القوة المطلقة واربع مئة سنة جمع بين القوة والضعف والضعف الشديد والسقوط. فعلا كل المظاهر - [00:41:53](#)

لكم يتجلى نقيضها في الاربعمائة سنة الاخرى. وهذا ساتي عليه ان شاء الله تعالى غدا ابدأ به. واحداث خطيرة ومؤلمة لكن انا ما اريد ادخل عليكم الالم قدر ما اريد ان نستفيد من العظة والعبرة تحويها الاحداث - [00:42:13](#)

اربع مئة سنة بدأنا في الدخول في مظاهر تناقض الذي ذكرته لكم. تقريبا كله تقريبا اما ثلاث مئة سنة الاولى ففيها هذه المظاهر واضحة جلية. اذا استطيع ان اقول ان الدولة بحفاظها على هذه المقومات ظلت ثلاث مئة سنة مرهوبة الجانب - [00:42:31](#)

وقوية جدا جدا فلما اخذت في تولي الظهرا لهذه المقومات بدأت في الضعف التدريجي خلال اربعمائة سنة الى ان سقطت ماذا سيظهر ان شاء الله واضحا جليا غدا ان شاء الله تعالى - [00:42:50](#)

نكتفي هنا ونسمع اذا كانت اسئلة او تعقيبات او تعليقات من الاخوة فليتفضلوا جزاهم الله خيرا تفضل يقول الاخ بنسبة التقويم الهجري يكلف الدولة نصف آآ راتب سنويا. يعني يعني - [00:43:09](#)

احنا ما نملك اول مقومات وسيادة الامم هو الدين الدين ثم اللغة ثم التاريخ. يعني تاريخ هذا تاريخ البلد. هل يعقل تاريخي لا اعرفه؟ يعني هذه فضيحة كبرى فضيحة كبرى واي فضيحة هي؟ طيب - [00:43:32](#)

يعني على الاقل اهل الشام عندما يقولون حزيران ويقولون اه اه شسمه اب ويقولون كذا هذي موجودة في كتب الشاميين من ايام ابن القيم وابن تيمية ومقابل ابن القيم ابن تيمية بمدة طويلة اهل الشام استعملوا هذا. على الاقل عندما نقول حزيران - [00:43:52](#)

ونقول اه تشرين ونقول اه ايلول نكون قد ازتدنا الى شيه تراثي يعني عندنا. لكن اه الفضيحة في التاريخ الاخر هو نسيانه هو ليست فضيحة في معرفة تاريخ الميلادي. لكن الفضيحة في نسيان تاريخنا - [00:44:12](#)

تسأل اي ناشئ اي ناشئ في اي رجل اي عالم اي طبيب اي مهندس اي مثقف تقول له في اي شهر نحن ما ندري. فاي سنة ما يدري؟ طب يا اخي في اي - [00:44:28](#)

صار كذا ما يدري كأنك تقول له لغزا من الالغاز. وهذا ما معدوم في الامم معدوم في الامم لا يمكن ان يكون. وعندنا مشكلة اخرى مماثلة وهي غريبة جدا. ربما تسمعونها لاول مرة لكنها حقيقية - [00:44:38](#)

هل تعلمون اي امة من الامم لا تحسن لغتها هل نعرف هذا نحن؟ يعني صينيون هل يعرفون صيني ولا ما يعرفون بيضحك الاخ لانه سؤال اه يعني غبي. طبعا يعرفون. طيب اه اليابانيون يعرفون ياباني؟ يعرفون طبعا. والامريكان يعرفون الانجليزية والفرنسية

يعرفون - [00:44:53](#)

فرنسية. هل تعرفون ان العرب لا يعرفون العربية لا يعرفون العربية. يعني تسعة وتسعون بالمئة من العرب لا تحسن التلفظ بالفصحى. والتكلم بها فيما تريد ان تعبر في مشاعرها وعواطفها ما تستن تعبر بالفصحى - [00:45:12](#)

هذا هذا امامكم الجيل. اذهب الى بيتك الليلة واجمع ابناءك وبناتك. وزوجك ودع كل واحد يتكلم مدة دقيقة بالفصحى. لن تجد طبعا لا يستطيع ما يستطيعوا ولا انت ما تستطيع انك ما دربت وليست الفصحى هي كلمة بجوار كلمة لا كيف تعربها؟ هل هي مجرورة؟

هل هي منصوبة؟ هل هي - [00:45:32](#)

اه مرفوعة كذا ما يحسن افتح اي كتاب واقرا في العربية. لن تستطيع ان تقرأ سطرأ واحدا صحيحا مهما ما اوتيت من علم ومهما

اوتيت من الذكاء والقدرة. وسبب انك لم تدرب على هذا. لم تدرب على هذا. يعني الطلاب الموهوبون في المدارس والتميزون والجيدون يأخذون مئة في المئة - [00:45:53](#)

في اللغة لكن قل له اقرأ سطرًا واحدًا ما يستطيع هل يعقل ان اهل امة لا يعرفون لغتهم واذا ارادوا ان ينطقوا بها يتعلمونها كما يتعلمها الفرنسي والالمانى والانجليزى كما تعلمون الفصحى - [00:46:14](#)

وهذه فضيحة لا نعرف لا نعرف العربيين. وانظروا فيما حولكم اسمعوا هذا الكلام صحيح او لا؟ فهذه ايضا مصيبة. ويعني فارجو ان نتدارك بعض هذه القضايا لخطورتها واهميتها. سؤال اخر تفضل - [00:46:34](#)

هذا يحاولوا تعالجونا وبكرة مزعج شوية الصبايا. تفضلي. اه نعم سؤال الاخر في غاية من الاهمية يقول مجموعة من الاتراك يعني تكره العرب. هو في الحقيقة هذا امر تاريخي وسببه عدة امور اولها ان الدولة العثمانية في اواخر عهدها بدأ عندهم ما يعرف بالقومية - [00:46:50](#)

الطورانية وسنمر عليها غدا ان شاء الله تعالى ثم اعيدها الان. في سياقها السبب الثاني ان الاتراك ناشدوا العرب طويلا الا يثوروا عليهم في ايام الحرب العالمية الاولى والعرب ما استمعوا لكلامهم ولا القوا له بالا وثاروا عليهم كما هو معلوم. والانسان لسة ثورة عرب ما ايش معناها؟ وايش تشوف - [00:47:32](#)

يعني ايش تضر العثمانيين؟ ساتي على هذا. فكان العثمانيون لهذا السبب يكرهون العرب ما هو كل العثمانيين طبعًا. ولا كل العرب بل مجموعة من العثمانيين كرهت العرب لاجل هذا. ثمان اتاتورك كما هو معلوم اه كره الاتراك اه بكل شيء - [00:48:00](#)

يموت العرب بصلة فنزع اكثر من عشرين بالمئة من الالفاظ العثمانية العربية في اللغة العثمانية كان فيها عشرون بالمئة عربي الفاظ عربية. طيب نزعها واستبدل بها الفاظ اوروبية او فارسية او اي لفظ او تركي قديم مهجور واي لفظة مما يكون - [00:48:20](#)

ولا اسلامي الى حد كبير من كراهيته اللغة العربية. واسباب عديدة اه يتبين بعضها ان شاء الله غدا. طيب سؤال مم تفضل اخي لا هو سؤال الاخر يقول ان الغرب لا يلتزم بالاسلام ومع ذلك متقدم - [00:48:49](#)

تفرق اخي بين امرين فرق بين الحضارة وهم قد بلغوا شأواها الاعلى لا شك ولا ريب واحنا بنستفيق عالم عليه في حضارة مادية. افرق بين حالتهم الاجتماعية والخلقية هم في غاية من انحدار - [00:49:19](#)

فانهم يعانون من مشكلات لا حصر لها بسبب تركهم الدين ولو كان ديننا محرفا لكن الدين ولو محرفا يقيم اهله على نوع من الجادة. لكن اذا استغنوا عن الدين تماما وكفروا به تماما - [00:49:37](#)

الطفل عنده مشكلات خطيرة جدا مشكلات الاكتئاب مشكلات تفكك الاسر الى حد عجيب جدا ومشكلات قلة الانجاب ندرته اليوم. مشكلات الفساد الخلقي العريض. مشكلات يعني عنده حقيقة مشكلات كبيرة لكن الذي يحميهم - [00:49:52](#)

من كثير من نتائج هذه المشكلات هو النظام الشديد الذي يقوم على رؤوسهم. من المعلومة ايها الاخوة ان الناس لا يقومون الا باحد امرين اما بنظام شديد مسلط على رؤوسهم وورأوا عقوبات او دين عميق - [00:50:14](#)

ها يلزمهم الجادة هم انتم دين ليس عندهم دين لكن عندهم نظام شديد نحن في اكثر الدول العربية ليس عندنا الدين وليس عندنا النظام. يمكن تتوقع تكون احوالنا. مم. مشكلة كبرى. ليس عندنا الدين الرادع للموظفين - [00:50:31](#)

الذين يقومون بامور الدولة. وليس عندنا النظام الصارم الذي يقوم على رؤوس الناس بالقوة كما تعلمون احوال الادارات وكذا. فادى هذا للتخلف الذي نعيشه. طيب تفضل اخي. تفضل نعم انا فهتمت ما تريد - [00:50:47](#)

انت لو جيت انا البارحة انت ما جيت البارحة احنا قلنا ان هنالك عيبان رئيسان في الحديث عن التاريخ. عند كثير من المؤرخين. اما تلميع التاريخ يعني كل حاجة تمام - [00:52:03](#)

او النظر بالسواد مطلق الى التاريخ والحق الجمع بينهما جمع بين المزايا والنقائص الايجابيات والسلبيات وانت اصبر لبكرة متي استعجلت؟ لو سمعتها بكرة ان شاء الله هتقول تمام هو ده اللي احنا عارفينه. طيب. اتفضل استاذ - [00:52:19](#)

هذا سؤال في غاية الاهمية. الاستاذ يقول ان التمثيليات السورية عندما تمثل التاريخ التركي فتمثله في غاية السوء السبب طبعًا

سيعرف غدا لكن باجابة عامة على السؤال هو ان الشام كله - 00:52:35

بقي بقي تحت ولاية العثمانيين المباشرة الى سقوط الدولة واما مصر على سبيل المثال ومنذ عهد محمد علي كانت الولاية اسمية فقط من عثمانيين ليس لهم سيطرة مباشرة العراق كانوا هكذا وهكذا. يعني بين الصفويين وبين الدولة تتقاسمان العراق. المغرب

العربي الكبير احتلت الجزائر مبكرا - 00:53:04

جدا يعني قبل سقوط الدولة بمائة سنة وتونس كذلك وآ ليبيا فما بقي في يد الدولة من السيطرة مباشرة الى الشام هذه واحدة ثم

انه لما استورد جمعية الاتحاد والترقي عن الحكم - 00:53:31

حقيقة فعلت بالشام الافاعيل وانشأت جيلا يكره الدولة العثمانية كراهة شديدة. ساتي على تفصيل هذا غدا حتى لا نحتاج الى لبست

شوي ان شاء الله طيب بس الاخ وبعدين انت تفضل - 00:53:51

ارفع صوتك شوي هو؟ نعم نعم هل يطول وقتها ايش الان يعني الان ان تقوم الدولة لا شك لا شك الاخ يسأل يقول هل كانت

الدولة العثمانية تضرب الدول الاوروبية بعضها ببعض فيما يشبه اليوم نظرية المؤامرة - 00:54:05

وهل هذا يجوز او لا طبعا هذا هذا اول من باب السياسة الشرعية. الا تجمع عدوك صفا واحدا ضدك هذا من السياسة الشرعية بل من

من بدايات العقول اني انا عوض ان اقاتل - 00:55:12

ثلاثين دولة اوروبية لا والله تكون منها مثلا عشرة دول صداقات وعشر دول معاهدات وعشر دول اقاتلتها. ماشي؟ يعني لا تستطيع لا

تستطيع ان تقاتل كل الدول الاوروبية مجتمعة هذه واحدة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة - 00:55:28

وقال لنعيم ابن مسعود الخزاعي ثبت عنا مو يثبت ايش؟ ها؟ ايوة خذل عنا ما استطعت. جيد عنا ما استطعت فكان نعيم يضرب

هؤلاء هؤلاء الى ان فض الاحزاب فهذه لا بأس بها لان انت الان هذا نوع من الجهاد. انت تجاهد الكفار وتحاول تفرق صفهم وتحاول

الا يجتمعوا عليك. لان اذا اجتمعوا عليك اهلكوك. هذه - 00:55:44

بأس بها طبعا. نعم. سؤال تفضل اخي تفضل عايزين يمكن حد اصبح عندي هاتف متي يعني يعني هذا سؤال كان

سائغا وبقوة قبل عاصفة الحزم عاصفة الحزم حقيقة ردت الينا كثيرا من الامال بعد ان كدنا نأس من تحرك دول الخليج - 00:56:09

ثمان عاصفة الحزم اوجدت هيبه لهذه المنطقة كانت شبه معدومة من قبل. مطلوب انا لست سياسيا انا مجرد اقول لكم ماذا يجري

الان ثم انه لا شك ان ايران ومن ورائها ومن خلفها - 00:57:02

ارتدعت كثيرا بالذي جرى. فالاسلحة الايرانية التي حطمت في اليمن شيه يفوق الوصف وباللمليارات التي انفقت ايران فيها يعني

اموالا باللمليارات لهذه الاسلحة فلا شك كما قال تعالى فسينفقون ثم تكون عليهم حسرة. وهذا الذي جرى. هدمت كثير وخربت كثير

من الاسلحة والدفاعات والاستحكام - 00:57:17

التي ان شئت في اليمن من قبل ايران ثم انه لا شك ان اجتماع هذا الدول والحلف هذا القوي نبه ايران الى ان هذا في اليمن يحدث

هذا كيف لو اعتدوا على - 00:57:41

دولة خليجية فانه سيكون هذا الحلف مضاعفا انا ما اظن بالعكس انا اظن انه بعد هذه العملية ايران تراجعت كثيرا في حظوظها وفي

تفكيرها في هذه القضية. والله اعلم قد تؤثر ايضا على القنبلة النووية والاتفاقات مع امريكا - 00:57:54

وسيكون وراءه ما وراءه باذن الله تعالى في العراق وفي الشام باذن الله. هذا توقعي والله تعالى اعلم يعني مسألة السياسية مسائل

سياسية متشابكة ومعقدة لدرجة كبيرة جدا جدا. طيب اه سؤال تفضل - 00:58:12

نعم هو الاخ يقول هل الاحكام الوضعية اي بغير ما انزل الله محرمة او لا وهل اه حتى هي محرمة حتى لو كانت في خدمة المسلمين

يعني اه اول الحكم بغير ما انزل الله ليس محرما بل هو ردة - 00:58:28

ردة عن دين الله باجماع الفقهاء باجماع الفقهاء. لكن يبقى شيه مهم جدا الحاكم الذي يحكم بغير ما انزل الله. لماذا يحكم؟ هذا

السؤال المهم هل يحكم بغير ما انزل الله خوفا على كرسيه وحكمه - 00:59:09

او هل يحكم بغير ما انزل الله اكرها من الغرب او هل يحكم بما ان بغير ما انزل الله رضا وقناعة؟ هذا سؤال مهم جدا فانا كان رضا

وقناعة هنا لابد من شروط - 00:59:26

وانتفاء موانع من اجل الحكم بردته هل الرضا والقناعة وهو يعلم بان الحكم بغير ما انزل الله ردة وانه يجب على كل مسلم ان يحكم بما انزل الله سبحانه وتعالى. لان الله قال وان احكم بينهم بما انزل الله واتبع اهواءهم. هل - 00:59:43

هو يعلم هذا او لا؟ فاذا لم يعلم علم ما يكون مرتدا اذا لم يعلم. واذا علم وحكم بغير ما انزل الله. هل هو فاكرا او ناسي اذا الحكم بغير ما انزل الله عن رضا وقناعة وبعلم بالحكم الشرعي. ومتذكر غير ناسي - 01:00:04

مع المسلمين ردة عن دين الله رد على الدين نسال الله السلامة والعافية. وما كان هذا متصورا من قبل. ما كان متصورا. ان يأتي حاكم يحكم بغير ما انزل الله. اليوم اكثر الدول الاسلامية تحكم بغير ما انزلنا - 01:00:25

اكثر الدول الاكثريه الكافرة من دول اسلامية تحكم بقوانين عجيبة جدا. وسآني غدا على هذه مثلا الدولة العثمانية في اواخر امرها حكمت كثيرا بغير ما انزل الله. ولا يمكن يا اخي اجابة عن شطر اخر من سؤالك لا يمكن ان يكون الحكم بغير ما انزل الله يخدم

المسلمين اكثر - 01:00:37

من حكمي مما انزل الله. مستحيل لان الله سبحانه وتعالى قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير وهو الذي يعلم من خلق وهو الذي انزل الحكم المناسب لهؤلاء. بقوله جل من قائل اليوم - 01:00:57

اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. الله اكبر. اذا قال الله تعالى لكم الاسلام دينا واكملت ايوة ماذا بعد الاكمال والتمام والرضا فما يمكن ان يكون شيء من غير ما انزل الله يخدم المسلمين اكثر من حكم بما انزل الله. تفضل - 01:01:15

مم قواعد مم جيد لا. هذا هذا استدراك جيد من الاستاذ. يعني انا عندما مثلا قوانين مرور قوانين مرورية معقدة وطويلة ومتشابكة كما تعلمون هل هذه من حكم غير ما انزل الله؟ لا طبعا - 01:01:48

لسببين اولاً ان ليس هنالك ما يضادها في الشريعة او ما يمنعها في الشريعة السبب الاخر انها تسمى بالمصالح المرسله وحكمها مقيد في الشريعة المذكور في الشريعة. قبل ان توجد قوانين المرور. بما يسمى المصالح المرسله. يعني المصالح المرسله من ادلة تقييد -

01:02:36

فما رآه المسلمون في مصلحتهم من القوانين هذه التي لا تخالف شرعهم ولا تناقضه وليس في شرعهم شيء ضدها فلا بأس به. طب كيف يكون ضدها؟ مثال مثال. مثال في الحكومات التي تجري بين القبائل - 01:02:56

اليوم القبائل في اماكنها تصلح بينها فبعض الاحيان يصلحون بقضايا تخالف ما انزل الله هذا طبعا ما يجوز. يصبحون بينهم بقضايا وجيد الصلح يعني يكون فيه نص في الشريعة. فهما اصلحوا فالله تعالى قال والصلح خير. والصلح خير - 01:03:13

شرط الا يخالف شيئاً من شرع الله. وهذا هو المهم. لاننا لا سنترك شرعنا ونأتي بشرع اخر سواء كان شارع سويسري او انجليزي او بلجيكي او الماني او شرع قبلي كله حكم واحد كله ردة ردة مو معنى اني اخذ حكم قبلي واترك حكم السويسري انا كويس لا لا

لا كله ردة عن - 01:03:37

طبعا لكن كما استدرك الاستاذ واستدراكه حسن جدا هو انه ما لم يكن من الباب المصالح المرسله مثل قوانين الموانئ والشحن والمرور والقوانين التجارية المعقدة قانون البحري والقانون الجوي والقانون قوانين - 01:03:57

الجوية والبحرية قوانين طويلة جدا ومعقدة. هل يجوز الحكم بها؟ طبعا. لان هذه المصالح المرسله التي لم تأتي في شرعنا ولم يأتي فيه ما يناقضها هذا مهم جدا ان نتنبه له. تفضل - 01:04:16

تفضل الصوت والاخ يسأل يقول في مسألة الرق والسبي في الحروب. فاذا قلنا نحن ان مهمة المسلمين هي الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. فما هذا السبي وما ذلك الرق السبي يا اخي الكريم لا يكون - 01:04:29

الا اذا دخل الجنود البلاد عنوة عنوة بمقاومة لان الجيش رفض وحاربنا الجيش والاسلام مسألة السبي هذه والاسترقاق كان قانونا دوليا قبل الاسلام الاسلام ما يستطيع ان يمنعه من طرف واحد - 01:04:55

وهذا الذي جاء في شرعنا انما جاء في شرعنا تقليله وتحجيمه وما يسمى بتضييق المدخل المخرج فضيق الاسلام جدا المدخل الى

السبي. والاسترقاق والاستعباد. ووسع جدا المخرج منه مثلا السبي اولا الذي يسرق - [01:05:16](#)

ها كان يسترق كان الذي آآ يعمل اعمالا في بعض القوانين الرومانية والفرعونية كان يسترق من وجدة في رحله فهو جزاؤه جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه يعني هو يسترق. واخو يوسف في القصة المعروفة. فاما الاسلام - [01:05:41](#)

فمنع الاسترقاق الا من طريق واحد وطريق الحرب لانه يحاربني لانه يقتلني او يريد ان يقتلني ما استطاع الى ذلك سبيلا فاذا امسكت به فلي ان اقتله او ان اه استرقه - [01:06:03](#)

ثمان وسع المخرج جدا فجعل الرق لجزاء لبعض الاعمال كما تعلمون في الظهار وفي اليمين وفي اشياء كثيرة الرق. التحرير الرقيق. وجعل حتى بدون كفارات رغب فيه من اعتق عبده اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه حتى فرجه بفرجه من النار - [01:06:19](#)

ماذا تريد احسن من هذا؟ فما كان. اما ما يعني يكفيكم الحديث الجليل. ابو مسعود رضي الله عنه بدري غير عبد الله بن مسعود ابو مسعود البدري كان يضرب عبده يجلده وجلد العبد بل قتله وجدعه شيه عادي جدا في الجاهلية. فكان يضربه والنبي صلى الله عليه وسلم من بعيد - [01:06:48](#)

اذ يراه ويجري اليه النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود وابو مسعود يسمع الصوت لكن ما يستبين لبعده الصوت من هو هذا؟ فلما اقترب فاذا هو النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليه - [01:07:09](#)

منك على هذا العبد ما سأل ليش ضربت؟ ليش كذا؟ قال يعني فقال يا رسول الله اشهد انه حر لوجه الله. انظر كيف شفافية الصحابة. حساسيتهم. والعبد ثمن. العبد ثروة. قال هو حر لوجه الله. قال - [01:07:25](#)

لو لم تفعل يا ابا مسعود لفحتك النار والله اكبر وهو صحابي وكذا والعبد هذا ما استرق الا لانه كافر ويقا تل المسلمين لكن انظروا كيف كيف الشفافية وكيف كذا وهذه مسألة - [01:07:42](#)

ما احيلك اخي الى كتاب مهم اسمه شبهات حول الاسلام. الاستاذ محمد قطب رحمة الله عليه كتاب في غاية الاهمية وفي فصل كامل في الرق. اقرأه فهو في غاية الجلال. هذا الفصل. تفضل - [01:07:55](#)

جيد والنجاة من النار والخلود كلام جيد وجميل جدا. بقي سؤال طيب تفضل اخي واياك دولة نعم نعم نعم من باب ايوه والله يا اخي انا ما استطيع ان اقول شيئا في هذه المسألة. انا الذي اقله ان ايران اخذة في الضعف. وعلى ذلك دلائل - [01:08:24](#)

يعني المنحنى البياني او الخط البياني يعني الذي كان صاعدا منذ الثورة ايام الخميني بدأ الان فعلا يعني في مرحلة الاخذ في بدايات الضعف لعدة اسباب هذا الذي اراه. اما ماذا يمكن ان يجري في مستقبل الزمان - [01:09:30](#)

علمه عند ربي في كتاب لا يدل ربي ولا ينسى. لكن نحن مصلحتنا ان تكون هذه الدولة ضعيفة. انها دولة خطيرة. دولة تتخذ العقيدة الباطلة تتخذها وسيلة لنشر القومية الفارسية - [01:09:47](#)

ما هو تشيع هم يعلمون وعلماءهم يعلمون ان التشيع خدعة كبرى وكذب صراح هم يعلمون هذا يعلمون. لكن اصبح سياسة لا مناص منها عندهم. ويجمعون بها الخمس وهم مليارات المليارات من الشعب الايراني ويستطيعون بها ان ينشروا - [01:10:04](#)

اه ما يعتقدونه امبراطورية ايرانية والهلل الايراني الشيعي الكبير. انا اظن والله اعلم ان التشيع عندهم انما هو وسيلة. وسيلة يحققون بها اغراضا اكبر وآآ اصعب. ولكنهم سيخذلهم والله سبحانه وتعالى لبطلان عقيدتهم ولبغيهم واعتدائهم فيما يجري في العراق اليوم على اهل السنة فيما يجري في الشام وبعي - [01:10:25](#)

جدا وجزاء المعتدي والباغي ان يرتد عليه الامر كما هو معلوم. سترون هذا عما قريب ان شاء الله طيب نختم وبقني سؤال تفضل اخر سؤال تفضل كل خلافة سؤال الاخ جيد لكن شوف الاسلام لجاله وعظمته لم يطلب من المسلمين صورة واحدة للحكم - [01:10:55](#)

كيف طلب معاني معينة اذا تحققت هذه الصورة التي تريدها الاسلام سميها خلافة سميها مملكة نسميها دولة نسميها امارة نسميها جمهورية نسميها ما شئت طلب الشورى طلب العدل طلب المساواة بين المسلمين طلب اجتماع الكلمة - [01:11:46](#)

اذا تحققت هذه المعاني وغيرها من معاني الحكم الاسلامي الرشيد حصل المطلوب. وهذه المرونة الرائعة الفائقة التي يتميز بها هذا الدين هي التي جعلته صالحا لكل زمان ومكان صالح لكل زمان ومكان لان احكامه مرنة وواسعة - [01:12:11](#)

فالإسلام لا يهتم هذه اسمها إمارة اسمها مملكة اسمها دولة اسمها جمهورية ما هذه القضايا لا تهم الإسلام في شيء إنما يهتم أن تتحقق

المعاني التي بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم لتحقيق في الناس. التوحيد العدل الشورى الرحمة - [01:12:32](#)

تأهو اجتماع الكلمة استفادة من الثروات أه الوقوف أمام أعداء الأمة وهكذا. يعني اليوم نحن لو عملنا ما يشبه مجلس التعاون

خليجي مثلا عملناه على مستوى العالم الإسلامي. خلاص؟ وتولى الرئاسة فيه مجموعات يعني أه حكام يتعاقبون - [01:12:53](#)

كما هو في مجلس التعاون الخليجي كل دولة لها رئاسة وكذا في وقت من الاوقات. ويفعل صلاحياته خلاص؟ فالخلافة ليس لها سورة

نقول سورة الخلافة كذا. فهمتني؟ لان حتى في أكثر أيام بني عثمان انتشارا وقوة. كان هناك من المسلمين - [01:13:13](#)

خارج الخلافة والسلطنة العثمانية. المغرب الأقصى لم ينضم يوما للدولة العثمانية. ومغرب كبير وقوي وكذا الهند لم تنضم يوما للدولة

العثمانية. الملايو لم ينضم يوما للدولة العثمانية طيب وهذا دول ضخمة كبيرة جدا كأنها سلاطين كأنها حكام خارج الدولة. فلو نقول

أنه لابد من انضمام للدولة العثمانية والخلافة العثمانية - [01:13:33](#)

لكان كل من عدا الدولة هو اثم بخروجه عن صف الدولة. المسألة ليست هكذا أخي المسألة اليوم ممكن أن يقوم اتحاد بين سبعة

وخمسين دولة إسلامية بطريقة مرنة مثل الاتحاد الأوروبي. لو صلحت نوايا الرؤساء لاقاموا هذا الاتحاد إن شاء الله تعالى وتغلب -

[01:14:03](#)

طبعاً الكثير من الصعاب وهو ات وقادم ولو بعد حين باذن الله تعالى غدا ساتحدث عن عوامل الضعف وهي كثيرة أرجو أن تتحملوا

شوي لابد في التاريخ من العبر والعظات - [01:14:23](#)

وتاريخ الناصع والتاريخ المظلم حتى نستفيد في مسيرتنا إن شاء الله. وإلى اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:14:36](#)